

## د. منى توكل السيد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة المساعد  
كلية التربية بالزلفي - قسم العلوم التربوية

### التوصيات

### النتائج

### أدوات البحث

### عينة البحث

### منهجية البحث

### أهداف البحث

### مشكلة البحث

### مقدمة البحث

### نتائج البحث

أبعاد المقياس	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	القبلي	٨٠	١٤,٢	١٥٨	٢٤,٦٧	٠,٠١
	البعدي	٨٠	٢٠,٧	١٥٨	٢٤,٦٧	٠,٠١
المراقبة	القبلي	٨٠	١٥,٨	١٥٨	٢٢,٢١	٠,٠١
	البعدي	٨٠	٢١,٢	١٥٨	٢٢,٢١	٠,٠١
التقييم	القبلي	٨٠	١٥,٢٩	١٥٨	٢٢,٠٤	٠,٠١
	البعدي	٨٠	١٩,٥	١٥٨	٢٢,٠٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	القبلي	٨٠	٤٥,١٠	١٥٨	٢٤,٦٧	٠,٠١
	البعدي	٨٠	٦١,٩	١٥٨	٢٤,٦٧	٠,٠١

#### إجابة التساؤل الأول: يوضح شكل رقم (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات الجامعة في القياسين القبلي والبعدي لمهارات ما وراء المعرفة.

أبعاد المقياس	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاقة	القبلي	٨٠	٤٤,٨١	١٥٨	٩,٥٤	٠,٤٠٨
	البعدي	٨٠	٤٥,٤٤	١٥٨	٩,٨٢	٠,٤٠٨
المرونة	القبلي	٨٠	٣٠,٢٢	١٥٨	٧,٧٧	٠,٠٤٢
	البعدي	٨٠	٣٠,٢٨	١٥٨	٧,٣٥	٠,٠٤٢
الأصالة	القبلي	٨٠	١٨,٢٨	١٥٨	٦,٨٦	٠,٤٣٠
	البعدي	٨٠	١٧,٩٢	١٥٨	٦,٣٦	٠,٤٣٠
الدرجة الكلية	القبلي	٨٠	٩٢,٤٤	١٥٨	١٢,٨٨	٠,٠٧٥
	البعدي	٨٠	٩٢,٥٩	١٥٨	١٢,٤٢	٠,٠٧٥

#### إجابة التساؤل الثاني: يوضح شكل رقم (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لقدرة التفكير الإبداعي.

أبعاد المقياس	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاقة	علمي	٤٠	٤٠,٢٥	٧٨	٧,٦٧	٠,٠١
	أدبي	٤٠	٥٠,٣٠	٧٨	٩,٢٤	٠,٠١
المرونة	علمي	٤٠	٢٨,٦٠	٧٨	٦,١٠	٠,٠١
	أدبي	٤٠	٢١,٦٨	٧٨	٨,٢٧	٠,٠١
الأصالة	علمي	٤٠	١٥,٦٨	٧٨	٥,١٢	٠,٠١
	أدبي	٤٠	٢٠,٥٥	٧٨	٧,٠٢	٠,٠١
التفكير الإبداعي	علمي	٤٠	٨٤,٥٨	٧٨	٥,٢١	٠,٠١
	أدبي	٤٠	١٠٢,٣٨	٧٨	١١,٠١	٠,٠١

#### إجابة التساؤل الثالث: يوضح شكل رقم (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة ، وقيم مربع إيتا، للفروق بين متوسطي درجات طالبات الأقسام (العلمية - الأدبية)، وحجم التأثير في القياس البعدي لقدرة التفكير الإبداعي.

أبعاد المقياس	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	الأدبي	٤٠	١٩,٢٧	٧٨	١,١١	٠,٠١
	العلمي	٤٠	٢٢,١٠	٧٨	١,٧١	٠,٠١
المراقبة	الأدبي	٤٠	١٩,٨٥	٧٨	٠,٧٧	٠,٠١
	العلمي	٤٠	٢٢,٢٠	٧٨	١,٩٨	٠,٠١
التقييم	الأدبي	٤٠	١٨,٨٢	٧٨	٠,٥٩	٠,٠١
	العلمي	٤٠	٢٠,٠٨	٧٨	١,٧٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	الأدبي	٤٠	٥٧,٥٨	٧٨	١,٢٩	٠,٠١
	العلمي	٤٠	٦٤,٢٥	٧٨	٢,٨٩	٠,٠١

#### إجابة التساؤل الرابع: يوضح شكل رقم (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة، وقيم مربع إيتا للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات طالبات الأقسام (العلمية - الأدبية)، وحجم التأثير في القياس البعدي لمهارات ما وراء المعرفة.

أبعاد المقياس	القياس	العدد المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلاقة	القبلي	٨٠	٤٤,٨١	١٥٨	٩,٥٤	٠,٤٠٨
	البعدي	٨٠	٤٥,٤٤	١٥٨	٩,٨٢	٠,٤٠٨
المرونة	القبلي	٨٠	٣٠,٢٢	١٥٨	٧,٧٧	٠,٠٤٢
	البعدي	٨٠	٣٠,٢٨	١٥٨	٧,٣٥	٠,٠٤٢
الأصالة	القبلي	٨٠	١٨,٢٨	١٥٨	٦,٨٦	٠,٤٣٠
	البعدي	٨٠	١٧,٩٢	١٥٨	٦,٣٦	٠,٤٣٠
الدرجة الكلية	القبلي	٨٠	٩٢,٤٤	١٥٨	١٢,٨٨	٠,٠٧٥
	البعدي	٨٠	٩٢,٥٩	١٥٨	١٢,٤٢	٠,٠٧٥

#### إجابة التساؤل الخامس: يوضح شكل رقم (٥)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين مكونات اختبار تورانس ومكونات مقياس مهارات ما وراء المعرفة.

### التوصيات

- يجب على مطوري المناهج، إعادة النظر في صياغة مخرجات مقرر تنمية مهارات التفكير بما يراعي الفروق الفردية بين الطالبات والتخصصات الدراسية المختلفة، وتضمن المقر لنظريات وأساليب تعليم التفكير، وبخاصة أساليب تنمية قدرات التفكير الإبداعي؛ وذلك بما يتماشى مع إمكانية توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وتأهيلهم على كيفية إكساب الطلبة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي، من خلال المنهاج أو المواد المساعدة له، من خلال الدورات التدريبية أو برنامج تطوير أعضاء هيئة التدريس الجدد الذي تقدمه الجامعة لهم.

### مقدمة البحث

اعتد الإسلام بالتفكير؛ حتى كاد يرقى به إلى مستوى الفريضة، فلم يكن الاهتمام به، وتنميته، من مستحدثات العصر الحالي؛ إنما منذ نزول القرآن، والمتدبر لآيات القرآن الكريم؛ يظهر له بوضوح كيف أنه حث على التفكير والتأمل والتدبر، من ذلك؛ قوله تعالى: ( أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق) (سورة آل عمران، ١١٩). أما في القرن الحالي؛ فقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير؛ نظرا للتطور السريع، الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالانفجار المعرفي. (عزيز، ٢٠٠٠: ٥٧). وقد ركزت حركة الإصلاح التربوي في العقدين الأخيرين من القرن الماضي، على تنمية قدرات التفكير عند الطلبة؛ ليكونوا قادرين على استيعاب هذا التطور المتسارع، وتمثله، عن طريق إعدادهم وتوعيتهم لما سيكون عليه عصر المستقبل. وقد كان للجهود الحثيثة، والدراسات المستمرة، التي بذلت -ولا تزال - لترسيخ التفكير كهدف تربوي، وجعل المعارف التي يدرسها الطلبة؛ أساساً ومنطلقاً مهماً لتحديد المعرفة الضرورية لكل فرد أياً كان، ومنطلقاً في عملية التخطيط والتطوير التربوي بعيد المدى (بركات، ٢٠٠٧).

### مشكلة البحث

#### يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

- ما فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في إكساب مهارات ما وراء المعرفة، (التخطيط، والمراقبة، والتقييم) لدى طالبات الجامعة؟
- ما فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي، (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) لدى طالبات الجامعة؟
- هل تختلف فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي، باختلاف التخصص الدراسي (العلمي - الأدبي) لدى طالبات الجامعة؟
- هل تختلف فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في إكساب مهارات ما وراء المعرفة، باختلاف التخصص الدراسي (العلمي - الأدبي) لدى طالبات الجامعة؟
- هل توجد علاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي، ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الجامعة؟

### اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تقصي فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير، في تنمية القدرة على التفكير الإبداعي وإكساب مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الجامعة. بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الجامعة.

### منهجية البحث

#### عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٨٠) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، من مجموع طالبات الفرقة الثانية الملتحقات بكلية التربية للبنات بالزلفي، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي: ٢٠١١ / ٢٠١٢م، وفي تخصصات تربوية علمية وأدبية مختلفة.

#### أدوات البحث:

أولاً: اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي، صورة الأشكال (ب)، تقنين (آل شارع، عبدالله النافع وآخرون، ٢٠٠٧)، وهو مقنن على طلاب الجامعة في البيئة السعودية ثانياً: مقياس مهارات ما وراء المعرفة (إعداد: الباحثة)

### المراجع:

- بركات، زياد (٢٠٠٧). توزيع عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة على نمط التفكير المجرد العياني وعلاقة ذلك بالتحصيل الأكاديمي والتفكير الإبداعي لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٥(٢)، ١٠٦ - ١٠٤٩.
- عزيز، مجدي (٢٠٠٠). إدارة التفكير السليم؛ التحدي الحقيقي في عصر العولمة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر العلمي الثاني عشر "مناهج التعليم وتنمية التفكير"، ٢٥ - ٢٦ يوليو، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.